

أما في الفكر الإسلامي فإن الجودة تعني الإتقان في كل الأعمال سواء كانت تعبدية أو مرتبطة بحياة المؤمن ومجتمعه ولقد قال سبحانه وتعالى في سورة الملك الآية 2 : الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا و هو العزيز الغفور و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) وقال صلى الله عليه وسلم أيضا إن الله يحب من العامل إذا عمل أن يحسن (إنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . فَاَلْمَسْلَمُ بِمُوجِبِهَا مُلْزَمٌ فِي حَيَاتِهِ بِأَدَاءِ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ بِشَكْلِ صَاحِبِهِ وَ مِنْ الْمَرَّةِ الْأُولَى وَالْوَقَايَةُ مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْأَخْطَاءِ وَالْعُيُوبِ، وَلَكِنْ أَوْدَ الْإِشَارَةُ إِلَى الْأَدْلَةِ الْقُرْآنِيَّةِ الَّتِي تُشِيرُ وَ بِكُلِّ صِرَاحَةٍ إِلَى أَحَدِ الْمَفَاهِيمِ الْأَسَاسِيَّةِ لِإِدَارَةِ الْجُودَةِ الشَّامِلَةِ الَّتِي طَرَحَهَا الْعَالَمُ جُورَان (2000) وَ هُوَ قِيَمَةُ كُلِّ مُشَارِكٍ (of every Value Associate) حَيْثُ أَوْضَحَ أَنَّ قُوَّةَ الْمُنْظَمَاتِ تَكْمُنُ فِي الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ لَدَيْهَا وَيَعْتَبِرُ الْعَامِلُ هُوَ مَصْدَرُ الْأَفْكَارِ التَّطَوُّرِيَّةِ وَالْمُقْتَرَحَاتِ الَّتِي تُسَاهِمُ فِي حَلِّ مَشَاكِلِ الْجُودَةِ وَتَحْسِينِهَا وَ مِنْ خِلَالِ هَذَا الْمَبْدَأِ قَامَ الْيَابَانِيُّونَ مِنْذُ 1960 بِتَطْوِيرِ فِرَقٍ وَحَلَقَاتِ الْجُودَةِ (Quality Circles) الَّتِي تَعْمَلُ فِي إِطَارِ تَشَاوُرِيٍّ جَمَاعِيِّ (Team work) عَلَى بَحْثٍ وَ اقْتِرَاحِ التَّحْسِينَاتِ الْمُنَاسِبَةِ فِي الْعَمَلِيَّاتِ قَصْدُ تَحْسِينِ الْجُودَةِ. وَأَنَّ يُسَمَّى اللَّهُ فِي أَوَّلِ مَسْكَةٍ فِي صِنْعَتِهِ وَيَسْتَمِدُّ مِنَ اللَّهِ الْقُوَّةَ وَ الْحَوْلَ وَ لَا يَضْجُرُ وَ لَا يَيْأَسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ وَ لَا يَسْبُ نَفْسَهُ وَ لَا قَوْسَهُ وَ لَا سَهَامَهُ وَ لَا يَحْدُثُ نَفْسَهُ بِالْعِزِّ فَإِنَّهُ يَصِلُ إِلَى مَا وَصَلَ إِلَيْهِ غَيْرُهُ فَإِنَّ الرِّجَالَ بِالْهَمِّ،